

تكریم الإسلام للمرأة الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ومن يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه به اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما واجعل ما نتعلمه حجة لنا لا علينا واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا - [00:00:25](#)

طرفة عين. ثم ايها الاخوة الكرام الافاضل بادئ ذي بدء وعملا بقول نبينا عليه الصلاة والسلام لا يشكر الله من لا يشكر الناس فان هذا اللقاء الذي نرجو الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيه هو جزء من مناشط - [00:00:56](#)

وجهود كبيرة تبذلها وزارة الشؤون الاسلامية والاداريات والدعوة والارشاد من خلال هذا المعرض معرض كن داعيا لوسائل الدعوة فاسأل الله عز وجل ان يثيب القائمين على وزارة الشؤون الاسلامية هذه الجهود المباركة العظيمة في خدمة الاسلام - [00:01:33](#)

والدعوة الى الله تبارك وتعالى وموضوع هذا اللقاء ايها الاخوة الكرام عن تكریم الاسلام للمرأة ولكن بين يدي الحديث عن هذا التكریم للمرأة انه على ثلاثة قواعد عظيمة واصول متينة - [00:02:20](#)

يبني عليها ما يأتي بعدها وهي تعد اساسا متينا لهذا الموضوع لا بد من فقها ومن لم يفقهها لم يفقه ما وراءها. الاصل الاول ان احكام الله عز وجل خير الاحكام. واقومها. واعدها - [00:03:01](#)

ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون اليس الله باحكم الحاكمين الى الحكم الا الله واحكامه جل وعلا كلها عدل لا ظلم فيها وكلها كمال لا نقص فيها وكلها قوام لا عوج فيها. وفيها صلاح العباد - [00:03:40](#)

وفلاحهم وسعادتهم في الدنيا والاخرة والاصل الثاني ان كرامة العبد الحقيقية وعزه وفلاحه مرتبطة كل الارتباط اقامته لهذا الدين وقيامه بهذا الشرع. وعمله باحكام الله سبحانه وتعالى وكلما كان العبد - [00:04:17](#)

اعظم استمساكا بهذه الاحكام والاداب كان ذلك امكن له في الكرامة والتكریم. وكلما بعد العبد عن احكام الله وشرعه بعد عن الكرامة بحسب بعده عن شرع الله فلا كرامة الا في دين الله. ومن يهن الله فما له من مكرم - [00:04:55](#)

الكرامة الحقيقية انما هي في طاعة الله ولزوم شرعه وتأمل قول ذلك المؤمن الذي ذكر الله سبحانه وتعالى خبره في القرآن اني امنت بربكم تسمعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين. هذه هي الكرامة -

[00:05:24](#)

الحقيقية والعز الكامل بالايمان بالله واتباع شرع الله وامتنال اوامر الله والبعد عن نواهيه وما حرم ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخل كريما لا كرامة الا بطاعة الله. امتثالواوامره. وانتهاء عن نواهيه جل في علاه - [00:06:04](#)

والاصل الثالث ان يعلم العبد ان له اعداء كثر لا يريدون له هذه الكرامة ولا يريدون له هذا العز ولا يريدون له هذا الفلاح. ويأتي في مقدمة هؤلاء الاعداء الشيطان الرجيم - [00:06:42](#)

حمانا الله واياكم منه ووقانا ووقاكم فالشيطان واعوانه لا يريد للمؤمن ان يحيا في ظل هذه الكرامة كرامة الاسلام وكرامة الدين. بل لا يريد له الا الضياع والانحلال والانحراف قال الله تعالى واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم - [00:07:14](#)

فسجدوا الا ابليس. قال اسجد لمن خلقت طينا قال ارايتك هذا الذي كرمت علي لان اخرتني الى يوم القيامة لاحتنكن ذريته الا قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا. واستفزز من استطعت منهم بصوتك - [00:07:54](#)

واجلب عليهم بخيلك ورجلك. وشاركهم في الاموال والاولاد. وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلًا ايها الاخوة الكرام الحديث عن تكريم الاسلام للمرأة. فمن هي هذه المرأة - [00:08:33](#)

التي كرمها الاسلام. وما هو التكريم وما حقيقته ايضا هاتان مقدمتان يجدر الحديث عنهما ولو بشيء من الاختصار في مقدمة هذا الموضوع اما المرأة فانها ذلك المخلوق الذي اوجده الله - [00:09:10](#)

سبحانه وتعالى وخلق وكان خلقه سبحانه وتعالى للمرأة من الرجل طلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها فهي خلقت من الرجل. وهذا كما يقول اهل العلم ابليغ وامكن في ان - [00:09:53](#)

وتحقق المحبة والالفة والرحمة وحسن الصلة. فهي مخلوقة من الرجل يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به - [00:10:28](#)

والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وجاءت السنة بمشروعية قراءة هذه الآية والالتيان بها عند عقد كل نكاح خطبة الحاجة كما لا يخفى وهذا فيه تذكير بهذا الامر. العظيم وتنويعهم بهذه الحقيقة الكبيرة - [00:11:04](#)

المرأة في اصل خلقتها خلقت من الرجل قد جاء في الحديث الصحيح ان نبينا عليه الصلاة والسلام قال ان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه اخذ من ذلك اهل العلم - [00:11:33](#)

او عدد من الفقهاء ان المرأة مخلوقة من ادم ان حواء خلقت من ادم وخلقت من الضلع والضلع معوج ان ذهب صاحبه ليقيمه كسره وان استمتع به استمتع به على عوج - [00:12:06](#)

وبهذا يعلم ان الرجل والمرأة كل منهما له خصائصه كل منهما له خصائصه التي منحه الله سبحانه وتعالى اياها ومن عليه بها فالمرأة لها خصائص والرجل له خصائص والله تعالى يقول ولا تتمنوا - [00:12:38](#)

ما فضل الله به بعضكم على بعض. للرجال نصيب مما اكتسبوا. وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله وقال جل في علاه الرجال قوامون على النساء بما فضل الله به بعضهم على بعض - [00:13:15](#)

الامر لله سبحانه وتعالى من قبل ومن بعد جل في علاه ليس لاحد ان يعترض او ينتقد او يقول لم؟ او يطلب لنفسه من الخصائص ما ليس له هذا هو كلة انحلال من الفطرة وانحلال من الشريعة - [00:13:40](#)

والقوام والحق ان يقف كل عند ما خص به وميز. اما ان يطلب او تطلب المرأة من الخصائص او الحقوق مثلا ما ليس الا للرجل او ما هو خاص بالرجل فليس لها ذلك - [00:14:06](#)

او ان يطلب من المرأة من الامور ما هو من خصائص الرجل كان يجعل لها مثلا القوامه هذا انحلال عن الفطرة ومخالفة للشرع. ولهذا جاء في الحديث ما افلح قوم ولوا امرهم امرأة - [00:14:29](#)

وهذا كله تعدي وتجاوز للخصائص التي جعلها الله سبحانه وتعالى في كل من الطرفين واما التكريم فان التكريم كما بين اهل العلم نوعان تكريم عام وتكريم خاص اما التكريم العام - [00:14:54](#)

فالله الاشارة في قول الله تبارك وتعالى ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات هذا تكريم عام لبني ادم لا يختص بمسلم او بمطيع بنوا لبني ادم عموما. حيث خلقه الله سبحانه وتعالى - [00:15:40](#)

هذا القوام وبهذه الهيئة وعلى هذه الصفة وميزه عن بهيمة الانعام يمشي معتدلا قائما على قدميه لا يمشي زحفا او على اربع كما هو الحال في بهيمة الانعام شرفه الله بهذا القوام وبهذه الهيئة - [00:16:15](#)

العظيمة الجميلة التي تميز بها عن بهيمة الانعام وشرف وكرم ومن ايضا هذا التكريم انه يأكل بيده لا بفمه بهيمة الانعام اذا ارادت ان تأكل شيئا وضعت فمها في ماء تريد ان تأكله - [00:16:40](#)

بينما ابن ادم يأكل بهذه الصفة الجميلة المتميزة فالله كرم بني ادم كرمه بهذا الجمال. ولقد خلقنا لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم هو الذي صوركم فاحسن صوركم هذا كله تكريم لبني ادم - [00:17:06](#)

لكنه تكريم عام يشمل المسلم والكافر والبر والفاجر. والمطيع والعاصي لكن هذا التكريم له ما وراءه من وفقه الله سبحانه وتعالى

قام بطاعة الله وتجنب نواهيه فانه قد قام بما خلق لاجله وكرم لاجله. ان الله عز وجل لما خلق الانسان على هذه الهيئة - [00:17:45](#) وكرمه هذا التكريم لم يخلقه سدى ولا يتركه هملة لا يؤمر ولا ينهى ايحسب الانسان ان يترك سدى الم يك نطفة من مني يمنا؟ ثم كان علة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى - [00:18:31](#)

هذا الخلق وهذه المراحل وهذه الاطوار لم تكن عبثا. ولم توجد باطلا افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم البنا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو فاذا هذا التكريم للانسان بهذه الهيئة وهذا الجمال وهذا القوام وهذه الصفة - [00:19:03](#) لا للعبث ولا للضياع وانما لغاية. غاية جليلة وعظيمة. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون والناس في هذا الباب قسمان قسم يدرك لما كرم ولما خلق على هذه الهيئة وهذه الصفة - [00:19:38](#)

فيعمل بما خلق لاجله وكرم لاجله واكثر الخلق غابت عن عقولهم هذه الحقيقة وذهب عنها هذا الامر فعاشوا في ضياعه. فكانت حالهم كبهيمة الانعام بل لربما اسوأ حالا منها ان هم الا كالانعام بل هم اضل - [00:20:11](#)

والتكريم الخاص هو النوع الثاني هو التكريم بالتوفيق للزوم هذا الدين وطاعة رب العالمين الطاعة والعبادة والامتثال لاوامر الله واتباع شرعه واخلاص الدين له هو هو الحقيقية وكلما كان العبد اكثر تحقيقا لطاعة الله كان ابغ - [00:20:47](#) وامكن في نيل الكرامة الحقيقية وقد قال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير - [00:21:31](#)

ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير. فالاكم الاتقى. كل ما كان العبد اكثر تحقيقا لتقوى الله سبحانه وتعالى كان ذلكم احظى له في نيل الكرامة وثمة ارتباط اشترت اليه. بين التكريم العام والتكريم الخاص - [00:22:04](#)

التكريم العام اوجده الله سبحانه وتعالى من اجل ان يسعى هذا المكرم التكريم العام الى الغاية التي كرم ذاك التكريم العام لاجلها. وهو عبادة الله وطاعته سبحانه وتعالى. وان الله سبحانه وتعالى يوم القيامة سيسأل - [00:22:45](#)

فهذا الانسان عن هذا التكريم اعني العام. وتأمل ذلك فيما جاء في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول للعبد يوم القيامة ايفل اي يا فلان - [00:23:21](#)

الم اكرمك؟ الله يقول للانسان الم اكرمك الم اسودك الم ازوجك الم اسخر لك الخيل والابل الم ادرك ترأس وتربع فيقول بلى فيقول بلى فانظر وتأمل هذا السؤال الذي يكون يوم القيامة عن هذا التكريم العام - [00:23:51](#)

الخلق والانعام والامداد وانواع الفضائل التي من الله سبحانه وتعالى بها على العبد هذه كلها ستكون موضع سؤال يوم القيامة الم الم الم هذي كلها اسئلة عن انواع من الفضائل والمنن والعطايا - [00:24:32](#)

في من الله سبحانه وتعالى بها على العبد ليعمل ليشكر ليذكر ليعبد ليطيع لا ليعيش حياة ضياع شبيهة بحياة الانعام او اسوأ من حياة بهيمة الانعام بعد ذلكم ندخل في - [00:25:02](#)

موضوعنا وهو تكريم الاسلام للمرأة للمرأة خاصة فالعنوان حول تكريم الاسلام له ووالله ثم والله ان المرأة في ظل هدايات هذا الدين واداب هذا الاسلام وتوجيهاته العظام تعيش كرامة لن تجد لها نظيرا او مثيلا - [00:25:38](#)

وكل تفريط من المرأة وتضييع لاداب الاسلام واخلاقه وتوجيهاته وارشاداته يعد تضييعا من المرأة لكرامتها. لان كرامتها بالاسلام ولا كرامة لها بدونه وكل ما تتخيله المرأة ويزين لها ويزخرف. ان - [00:26:23](#)

انه نوع من التكريم لها وآآ تحصيل حقوقها ونحو ذلكم من الدعايات فهذا كله ضياع. لا كرامة للمرأة الا ولا عزة ولا فلاح لها الا به. وكل امر تطلب من خلاله المرأة كرامة لها وعزا ورفعة - [00:27:03](#)

خارجا عن هدايات الاسلام فكله ضياع وكله تمام وكله خيبة وحرمان لكن قد يزين للمرأة ويزخرف لها اشياء وامور احسبها شيئا وتظنها سعادة وهي في الحقيقة عطب وضياع كالسراب الذي يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا - [00:27:39](#)

وقد تستغل المرأة ويستغل ظعفها ويزخرف لها القول ويزين لها الباطل واذا زين للانسان سوء عمله رأى الباطلة هدى افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا ولهذا يجب على المرأة ان تعي تماما ان تعاليم الاسلام - [00:28:27](#)

واداب الدين التي تتعلق بالمرأة لا يوجد في اي منها اطلاقا اجحاف في المرأة او ظلم لها او كبت لحريتها او تضيق لحقوقها او انتقاص لمكانتها وقدرها حاشا والله تعاليم الاسلام - [00:29:16](#)

التي جاءت موجهة للمرأة كلها تعاليم مباركة عظيمة تحقق للمرأة الكرامة والعز وهي وهي تعد صمام امان للمرأة لا ضياع ابداء للمرأة ما دامت مستمسكة بتلك التعاليم والاسلام كرم المرأة الكرامة الحقيقية. واعتنى بها العناية التامة في كل مراحلها - [00:29:54](#)

وفي جميع مواضعها بنتا اما خالة عمة اختا حتى ولو كانت اجنبية رعاية عجيبة وعظيمة للمرأة وتكريم لها منذ مقدمها قد كان الناس في الجاهلية لا يطيقون اطلاقا ذكرى الانثى - [00:30:42](#)

واذا كانت مولودة احدهم انثى ضاقت به الارض ذرعا. واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هول ام يدسه في التراب - [00:31:21](#)

وكانت حياة مع الانثى حياة عجب في الاهانة للمرأة والكراهية لها وعدم اطاقة المولودة الانثى حتى ذكر في كتب الاخبار من شدة ما قام في قلوب القوم من كراهية للانثى - [00:31:45](#)

وشدة كراهية لها ان بعضهم اذا بدأت المرأة في الطلق حفر حفرة الى جنبها وهي في الطلق من شدة الكراهية التي قامت في قلب الانثى حفر حفرة الى جوارها ومجرد ان يخرج - [00:32:10](#)

المولود ينظر. ان كان انثى وراه في التراب. مجرد ان يخرج لا يبقى في هذه الارض ولا دقيقة. يلقيه في الحفرة ويهيل عليه التراب يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب - [00:32:39](#)

بعضهم يتحمل ويصبر على مضض وكراهية ولا يطيق وبعضهم من اول ما تخرج الانثى ادفنه في التراب يدفنها في التراب ويهيل عليها التراب وبعضهم يصبر على مضض وربما كما ذكر في كتب الاخبار صبر حتى تبلغ الخامسة السادسة - [00:33:08](#)

ثم قال لامها جملها طيبها زينها ازور بها بعض قرابتها. فتزينها وتجميلها وتطيبها ثم يأخذها وقد اعد لها حفرة فيوقفها على شفا هذه الحفرة ثم يدفعها من ورائها ويهيل عليها التراب. واذا - [00:33:36](#)

المؤدة سئلت باي ذنب قتلت تلك حالها لكن يقول عليه الصلاة والسلام ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات ووأد البنات تلك جاهلية اولئك وهذه مكانة المرأة في الاسلام. ان الله حرم - [00:34:03](#)

على عليكم عقوق الامهات منعا وهات ووأد البنات. حرم ذلك وهذا جزء من التكريم الذي آآ جعله الله سبحانه وتعالى للمرأة فهي فهي وهي ام لها التكريم العظيم الذي يليق بمكانتها - [00:34:31](#)

وحرم عقوقها وجعله من كبائر الاثم وقرن بالشرك بالله تبارك وتعالى كما جاء في بعض الاحاديث الا انبئكم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال اشراك بالله وعقوق الوالدين. قرن بالشرك - [00:35:04](#)

كما ان حق الوالدين قرن بحق الله في آيات كثيرة في القرآن. وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا وبناء على رغبة الاخوة الاكارم في طرح سؤال على الحاضرين ويترتب عليه جائزة - [00:35:27](#)

اي ما اعدوا الاخوة اثابهم الله تبارك وتعالى نقف مع سؤال ثم نواصل في موضوع هذه المحاضرة. من يتفضل من الاخوة الحاضرين بذكر اربع آيات من القرآن فيها قرن حق الوالدين بحق الله - [00:35:51](#)

اربع آيات من القرآن الكريم قرن فيها حق الوالدين بحق الله سبحانه وتعالى اربع آيات الجائزة في كرتون ولا لا؟ يا سلام ها؟ جاهزة في كرتون ولا مجزئة معنى ذلك ان الاربعة آيات لا بد ان تأتي كاملة - [00:36:16](#)

الكرتون لا يقبل التفكيك من عنده اربع آيات كان اربع آيات او ثلاث اربع لا اربعة جاهزة الان ولا غير جاهزة ها لا نبي اربع من يا اخوان عنده الان اربع آيات. قرن فيها حق الوالدين بحق الله - [00:36:45](#)

تفضل يا اخي اللي في الاخير عندك اربع آيات قرب عشان نسمعك الله يحفظك تفضل يا بسم الله الرحمن الرحيم قال الله جل وعلا في سورة النساء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. الآية الثانية في سورة الاسراء - [00:37:17](#)

جل وعلا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا والاية الثالثة قول الله جل وعلا ووصينا الانسان بوالديه حسنا نريد قرن حق

حق اللواء وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا - [00:37:44](#)

ما جاء الى الان الشاهد ها الشاهد ما جاء النبي قرن فيها حق الوالدين بحق الله قرن فيها حق الوالدين بحق الله وقضى ربك الا تعبد الله وبالوالدين احسانا اذا قدم - [00:38:12](#)

والاية الاولى ايضا قرن نعم. بقي ايتان ما فيه نريد ذكر حق الله وحق الوالدين معا وان جاهدك اي ما وين نعم. طيب لنفرض ان مشينا هذه الاية الاية الرابعة ما هي - [00:38:31](#)

التي في بالك الان ثلاث ايات آآ اريد آآ كما ذكرت لك آآ القرن بين اه تعال انت الشيخ خلك واقف الله يحفظك. ايه تعال سبحانه وتعالى قال تعالى ايوه - [00:39:09](#)

نعم هذي قلتها نعم. ايه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين هذي ايتين. قل تعالوا هذي الثلاثة باقي واحدة مقبولة مساعدة يا شيخ ان اشكر لي - [00:39:57](#)

ولوالديك طيب اه الشيخ شارك تتنازل عنه له واحدة للشيخ. تمام. على جواب تفضل. والنسخة الثانية للشيخ. تفضل يا تفضل تفضل. تفضل ايضا له نسبة اخرى وهذه المكتبة فيها صفوة السيرة وفيها بعض - [00:40:53](#)

اذا انقسم عندك هذا كل واحد فيه نسختين جزاكم الله خير الاسلام كرم المرأة بنتا واما واختا وعمة وخالة وايضا حتى وان كانت اجنبية تأمل في ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام الساعي - [00:41:28](#)

على الارملة واليتيم كالمجاهد في سبيل الله حثا على العناية بالمرأة. الارملة التي ليس لها عائل كيف حث الاسلام على ذلك وجعله منزلة المجاهد في سبيل الله تجد في هذا الباب احاديث كثيرة جدا - [00:42:24](#)

حثا على العناية بالمرأة وترتيب اجور عظيمة وكبيرة جدا وفي الحديث وفي مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يفضل ولده عليها ادخله الله الجنة. وفي هذا المعنى احاديث كثيرة جدا - [00:42:58](#)

فيها العناية العظيمة بالمرأة والتكريم العظيم للمرأة وكلما كبرت المرأة اما او خالة او عمة زاد الحق ومر معنا في الاية الكريمة اما يبلغن عندك اما يبلغن عندك الكبر احدهم - [00:43:29](#)

او كلاهما فمرحلة الكبر وهي المرحلة التي يكون فيها ضعف القوى ووهن الاعضاء وضعف البصر وضعف الحواس اشتد الحاجة للرعاية والعناية والقيام بالحقوق فالاسلام جاء فيه احاديث وتوجيهات عظيمة للرعاية والعناية - [00:43:58](#)

المرأة يذكرون مرة في احدى الدول الاجنبية الكافرة كانت امرأة مسلمة عجوز في سوق مع بعض اولادها فما كانوا يتركونها تحمل شيئا ويتسابقون لخدمتها فكانت امرأتان من الكافرات كبيرتان في مثل سن تلك المرأة ينظران اليها بدهشة - [00:44:27](#)

وتعجب لها مثلها اولاد لكن لا تراههم وربما بعضهم لا يعرفها الا فيما يسمى عندهم بعيد الام يرسل لها كرتا ومعه وردة يهنئها بذلك العيد هذا الفاضل وكم غابت عندهم وضاعت تلك الحقوق - [00:45:01](#)

وهم في الوقت نفسه يزعمون انهم يكرمون المرأة فالكرامة الحقيقية للمرأة هنا في هذا الدين دين الله تبارك وتعالى الذي صان المرأة وكفل لها حقوقها. تأمل القرآن كيف جاءت فيه ايات عظيمة جدا وكثيرة - [00:45:34](#)

في ذكر حقوق المرأة وفي القرآن هدايات كثيرة جدا تتعلق بالمرأة بل فيه سورة النساء ذكر فيها من حقوق النساء الشيء الكثير ومن صور تكريم الاسلام للمرأة الغيرة. التي جعلها الله سبحانه وتعالى - [00:46:04](#)

فالرجل وقد قال عليه الصلاة والسلام اتعجبون من غيرة سعد؟ فاني اغير من سعد والله اغير مني هذه الغيرة العظيمة على الحرمات وعد الاسلام من لا يغار على حرماته ديوثا - [00:46:31](#)

فالمرأة الاسلام تكرم وتسان ويحتفى بها وتقدر وتحترم وتعرف لها حقوقها نعم قد يكون في افراد قد يقلون او يكثر من يضيع هذه الحقوق ويفرط في هذه الواجبات لكن الحديث - [00:47:00](#)

عن الاسلام في رعايته وتوجيهاته وهداياته للمرأة التي يجب فعلا ان تعيها المرأة والا تتعامل مع شيء منها اساءة ظن او تجاوز فهم او نحو ذلك مما قد يقع في اذهان بعض النساء - [00:47:29](#)

وقد تتلقى بعض النساء بعض بعض احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام بشيء من الاستنكاف والاستكبار. وعدم القبول مثل ما يقع من بعض الجاهلات من اعتراضا على الحديث الصحيح الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:48:05](#) ما رأيتم الناقصات عقل ودين اذهب لذوي اللب الحازم منكن قول ما رأيتم الناقصات عقل ودين ربما تأتي امرأة جاهلة وتطعن في ذلك تطعن في ذلك وربما تسيء الظن في فهم ذلك الحديث - [00:48:28](#) واذكر من طريف ما يذكر في هذا المقام ان مجموعة من النساء اتينا الى عالم يعترضن على هذا الحديث. وقلنا ذلك العالم كيف يقال ان المرأة ناقصة عقل ودين والمرأة فيها الطيبة والمهندسة والكذا والكذا كيف يقال انها ناقصة عقل وديني - [00:48:58](#) فقال ذلك العالم لهن ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ان المرأة ناقصة عقل ودين لم يقصدكن عندما قال ان المرأة ناقصة عقل ودين لم يقصدكن بهذا الحديث - [00:49:31](#) وانما يقصد نساء الصحابة ومن كن على طريقة نساء الصحابة اما انتن لا عقل ولا دين اما انتن لا عقل ولا دين المرأة التي تتجراً ان تعترض على كلام الله وعلى كلام رسوله عليه الصلاة والسلام. وترفع عقيرتها. كيف يقال كذا؟ والقائل رسول الله عليه - [00:49:55](#) الصلاة والسلام او تقول كيف يقال كذا؟ والقائل هو الله جل جل وعلا اين العقل واين الدين ثم لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام ذلك فانه له جانبان يتعلقان بالمرأة - [00:50:24](#) الجانب الاول ان تحذر المرأة لما فيها من نقص وضعف ان تكون الة فتنة وهدم للفضائل والاخلاق والكرامات. لان المرأة اذا عن تعاليم الاسلام فسادها لا يخصصها هي وحدها بل تكون ضرر على المجتمع الذي - [00:50:53](#) الذي تعيشه ويترتب على فسادها امور كثيرة جدا مهلكة لها ولمجتمعها والجانب الاخر يتعلق بالرجل في تعامله مع المرأة اذا عرف ما فيها من نقص وضعف في اصل خلقها يحسن التعامل معه - [00:51:23](#) لطفا ورفقا واحسانا وارضاء عما يكون من نقص او تقصير كما هو واضح في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يفرك مؤمن مؤمنة ان عاب منها خلقا رضي منها خلقا اخر - [00:51:51](#) لا يوجد امرأة سالمة وكاملة ولا نقص فيها لا يوجد في الدنيا كما يقول اهل العلم حور عين لابد من النقص لابد من وجود التقصير فاذا اذا ادرك ذلك الرجل فانه يحسن التعامل مع المرأة والرفق بها والملاطفة لها والارضاء عن اخطاء - [00:52:14](#) او تقصيرها او نحو ذلك وعليه فان التوجيهات التي جاءت في كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام بما يتعلق المرأة كلها من باب التكريم واشير الى شيء منها على سبيل المثال - [00:52:50](#) من ذلكم امر الاسلام للمرأة بالحجاب وهذا جاء في نصوص عديدة في الكتاب والسنة. يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وكان الله غفورا رحيما. واذا سألت - [00:53:25](#) متاعا فاسألوهن من وراء حجاب هذا الحجاب هو في الحقيقة كرامة للمرأة. هذا الحجاب هو في الحقيقة كرامة للمرأة. ورفعته لها وصيانة فضلها وشرفها ومكانتها من التوجيهات نهي المرأة ان احتاجت الى حديث مع رجل او اضطرت الى ذلك ان تخضع بالقول. ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه - [00:53:53](#) بمرض وقلن قولا معروفا من التوجيهات امر المرأة بالقرار في البيت وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. وفي قراءة وقرن في بيوتكن قرن من القناة وقرن من الوقار. وبين المعنيين تلازم. الا وهو ان وقار - [00:54:30](#) المرأة في قرارها. اما اذا كانت المرأة خراجه ولاجة. فاين الوقار الوقار وقار المرأة في قمرها. اما اذا كانت المرأة واسعة الوجه وتخالط الرجال ورجلة في حديثها مع اه الرجال - [00:55:01](#) اين الوقار في امرأة هذه صفتها من ذلكم امر الاسلام للمرأة او نهي الاسلام للمرأة ان تسافر مع غير ذي محرم لان المرأة لابد ان يكون معها رجل يصونها ويرعاها ويحميها - [00:55:29](#) من الاشرار لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مع غير ذي محرم نهي الاسلام للمرأة ان تخلو بالرجل الاجنبي او ان يخلو الرجل الاجنبي بها. لا يخلو رجل - [00:55:55](#)

امراً الا كان الشيطان ثالثهما نهى المرأة ان تبدي زينتها وان تتعطر وان تتجمل ثم تخرج وتمر بالرجال. وايماً امرأة استعطرت فمرت بالقوم ليجدوا ريحها فيا زانية كما جاء بذلك الحديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. ولا يضرين بارجلهن - [00:56:17](#)
ليعلم ما يخفين من زينتهن فهذه التوجيهات للمرأة كلها من باب الصيانة. ليست من باب الكبت للمرأة والتطبيق عليها والاهدار لحقوقها وانما هو كله من باب التكريم للمرأة والصيانة لها - [00:56:47](#)

والرعاية لحقوقها وحفظها من الضياع والانحلال وايضا اقف هنا اه وقفة لاسأل سؤالاً عن النقطة الاخيرة. من يذكر لنا خمسة

توجيهات للمرأة كل توجيه مقرون بدليله. سواء مما ذكرت او مما لم اذكر. نعم - [00:57:17](#)

تفضل يا استاذ بسم الله الرحمن الرحيم يا نساء النبي نسكنن كأحد من النساء ان اتقين فلا تقطعن من قول فيبقى مع الذي في قلبه مرض. نعم وقرن في بيوتكن ولن تبرجن تبرج الجدية الاولى. نعم. واقمنا الصلاة واتين الزكاة واطعنا الله ورسوله. نعم -

[00:57:49](#)

واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والاله. نعم. هذي اربعة او اكثر ايضا. قل للمؤمنات يغضضن من الصالحين ويحفظهن الفروج

منكم. هذه خمسة زيد انت الان خلاص وفيت بالجواب لكن - [00:58:22](#)

نطمع في الزيادة من السنة ماذا تحفظ مما مر معنا قبل قليل من التوجيهات يعني مثلاً السفر عندما نزلت سورة الحجاب جميل جميل

لا تسافر المرأة الا معلمهم. جميل. اثابك الله وهذي - [00:58:45](#)

هديتك. وفقك الله الحديث حول هذا الموضوع حديث واسع وطويل ومثلي لا يحسن توفيته لكنها اشارات ارجو الله سبحانه وتعالى

ان ينفع بها ولي رسالة مطبوعة بعنوان تكريم الاسلام للمرأة - [00:59:15](#)

جمعت فيها بعض الجمع الذي ارجو الله سبحانه وتعالى ان يكون نافعا واختم اه هذا اللقاء بتهنئة للمرأة المسلمة التي اكرمها الله

سبحانه وتعالى بلزوم تعاليم الاسلام وهداياته وتوجيهاته. اهنتها - [00:59:49](#)

بما جاء في المسند وغيره عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال اذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت

بعها قيل لها يوم القيامة ادخلي الجنة من اي ابوابها شئت - [01:00:20](#)

قيل لها يوم القيامة ادخلي الجنة من اي ابوابها شئت فهنيئاً للمرأة والله التي يكرمها الله جل وعلا ويمن عليها بالمحافظة على الصلاة

والصيام وحفظ الفرج وطاعة البعل وتعتني بهذه الامور تعبد الله وطاعة له وطلباً لرضاه سبحانه - [01:00:50](#)

وتعالى هنيئاً لها هذا الموعد الكريم والخير العظيم الذي من الله سبحانه وتعالى به من عليها به وهداها اليه وسؤال اخير من يعيد

الحديث الاخير؟ تفضل يا استاذ تعالوا هنا - [01:01:18](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلت المرأة خمسة

وحفظت فرجها واطاعت بعدها قيل لها يوم القيامة وادخلي من اي ابواب الجنة. احسنت - [01:01:44](#)

صلى الله عليه وسلم بارك الله فيك هذي هديتك نفعلك الله بها اسأل الله العظيم رب العرش العظيم باسمائه الحسنی وصفاته العليا

وبانه الله الذي لا اله الا هو ينفعنا اجمعين بما علمنا - [01:02:04](#)

وان يصلح لنا شأننا كله. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها

معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا - [01:02:26](#)

من كل شر اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور بارك لنا في اسماعنا وابصارنا

وازواجنا وذرياتنا واموالنا واوقاتنا واجعلنا مباركين اينما - [01:02:46](#)

كنا اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى اللهم اغفر لنا

ولوالدينا ولمشايعنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على

عبدہ ورسولہ نبينا محمد - [01:03:06](#)

اله وصحبه اجمعين - [01:03:36](#)